

"مدى توافر البعد المعرفي للتنور التقني لدى معلمات التربية الإسلامية بمدينة جدة"

إعداد الباحثة:

آمنة بنت عبدالله بن مطر السلمي

باحثة في تخصص مناهج وتدرّيس التربية الإسلامية

إشراف:

د. سهاد بنت عبدالله بني عطاء

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدرّيس دراسات إسلامية

المملكة العربية السعودية-وزارة التعليم - جامعة جدة-كلية التربية -قسم المناهج والتدرّيس

2021م

ملخص البحث:

يهدف البحث الي التعرف علي مدي توافر البعد المعرفي للتطور التقني لدي معلمات التربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية , وقامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه , وكانت عينة البحث (46) معلمة , واستخدمت الباحثة الاستبيان كاداة لجمع البيانات من عينة البحث , وتوصلت الباحثة الي العديد من النتائج منها : ان نسبة توافر البعد المعرفي للتطور التقني لدي معلمات التربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية بلغت (4.5%) , ان مشكلة زيادة عدد الطلاب بالفصول , بالاضافة الي قلة برامج التدريب المقدمة لمعلمات التربية الاسلامية , أكثر مشكلتين تواجه معلمات التربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية بادارة جدة التعليمية , وتوصي الباحثة بإجراء مجموعة من الابحاث المستقبلية حول التطور التقني , وأهم هذه الابحاث : معوقات التطور التقني في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية , واقع استخدام التطور التقني بالمملكة العربية السعودية , متطلبات التطور التقني لدي معلمات التربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية بادارة جدة التعليمية بالمملكة العربية السعودية .

المقدمة:

يعيش العالم ثورة علمية كبيرة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات , ونتج عن ذلك تحول العالم الي قرية صغيرة , وأصبحت التكنولوجيا الحديثة من الوسائل التعليمية التي تُعين المعلم علي اداء مهامه , وتساعد الطالب علي سرعة الاستيعاب وفهم المادة العلمية من خلال سهولة الوصول السريع للمادة العلمية , والعرض الشيق والممتع لها , وللتكنولوجيا دوراً أساسياً أيضاً في تطوير المناهج المختلفة , فمن الضروري أن يُقن المعلم التعامل مع التكنولوجيا والتقنيات العلمية الحديثة لكي يصل الي الاداء الامثل لمهنته , وتحقيق الأهداف التربوية .

ولقد فرضت تلك الثورة العلمية تحديات كبيرة ومتسارعة للنظم التعليمية ومناهجها الدراسية , حيث أصبحت الأخيرة مطالبة بمسايرة ذلك التقدم , وذلك لتحقيق الأهداف التربوية العليا , والتي من أبرزها تنمية المعارف والمهارات وأنماط التفكير والقيم والاتجاهات التي تتعلق بالمجالات التكنولوجية المختلفة لدي الطلبة , وخاصة مجال تكنولوجيا المعلومات لارتباطه الوثيق بواقع حياة الأفراد ومستقبلهم على كافة الصعد والمستويات .

ويؤكد الفرا (2003م) , علي أن تكنولوجيا التعليم لعبت دوراً هاماً في تحديث عملية التدريس لتحقيق تعلم فعال ولتحقيق أكبر قدر من النتائج التعليمية المرغوبة حيث أن التطبيق الواعي للتكنولوجيا سوف يزيد من إنتاجية العملية التعليمية ويحرر المعلم من الأعمال الروتينية ويضع المتعلم في مواقف تحفزهم على التفكير وإستخدام الحواس . (الفرا , 2003 , 130)

ويشير سالم , (2002م) , إلى أن تقنيات التعليم لا تقف عند حد الآلات والأجهزة بل أصبحت ترتبط بجميع عناصر العملية التعليمية من معلم ومتعلم وأهداف ومحتوى تعليمي وأساليب تقويم وإجراءات تنفيذية للعملية التعليمية , فكان للتقنيات التعليمية دورها في رفع كفاءة العملية التعليمية من خلال حل الكثير من المشكلات التعليمية مثل مشكلة التدفق المعرفي ومواجهة ثورة إنفجار المعلومات , مشكلة الزيادة في أعداد المتعلمين , مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين . (سالم , 2002 , 19-20)

فالتقدم العلمي والتقني أدي الي حدوث تغيرات جذرية في النظم التربوية والاجتماعية والثقافية , وفرضت علي القائمين علي التربية والتعليم ضرورة مسايرة هذا الواقع ومحاولة التكيف معه من خلال تنوير المعلمين تقنياً , بما يمكن المعلمين من التعامل السليم مع هذه

المنجزات التقنية التي يتزايد استخدام تطبيقاتها يوماً بعد يوم ، وهو الهدف الذي اتفق علي صياغته بعبارة ايجاد وتكوين المعلمين المتتورين علمياً وتقنياً . (الاحمدي ، 2009 ، 3)

ويؤكد (زقوت ، 2013) ، علي ان استخدام المعلم للتقنية الحديثة يساعده علي تحسين أدائه الصفي ، بما يسهم في تحقيق أهدافه العلمية والعملية ، واستخدامه للتقنية لن يكون مجدياً ان لم يكن مطلعاً وملماً بأخر المستجدات التقنية ، وفاهما لطبيعتها ، ويكون علي معرفة بكيفية تطبيقها في مواقف التعليم والتعلم ، لذا كان لابد ان يكون المعلم بصفة خاصة ملماً بكثير من خفايا المعارف التقنية التي تجعله متتوراً وقادراً علي مواجهة تحديات عصرنا هذا ، وتأكيداً علي مسؤوليته في تنمية التتور التقني لدي طلابه . (زقوت ، 2013 ، 3 ، 4)

ويُقصد بالتتور التقني ، " هو تنمية الوعي والحس التقني الذي يمكن الفرد من فهم لغة التقنية والتعامل معها علي النحو المرغوب ، وترسيم حدود استخدامها بما يحقق أعلي قدر من الاستفادة منها . " (شمس الدين ، 2016 ، 357)

ولقد ساعدت التقنيات الحديثة ، والوسائل التكنولوجية المنتشرة ، في انتشار العديد من النماذج الثقافية المختلفة ، الايجابية منها والسلبية ، ونعاني في مجتمعاتنا العربية من العديد من النماذج الثقافية السلبية التي لا تتناسب مع ثقافتنا الاسلامية .
وتعتبر التربية الاسلامية ، وسيلة الأمة المسلمة في بناء أجيالها ، وتربيتهم تربية إسلامية نقية على المنهج الرباني ، حتى يستطيعوا بذلك الحفاظ على جوهر هذا الدين وهويته في هذا العالم المضطرب ، والذي تتدافعه قوى وتيارات فكرية ومذهبية عديدة ، اجتمعت على كراهية المسلمين ، وأوهمت الإنسان المسلم المعاصر بفقره وعجزه ، وأن تبعيته للتربية والفكر الغربي باتت واقعاً مسلماً به . (علي وآخرون ، 2005 ، 11)

ومعلم التربية الاسلامية يمثل الفكر الإسلامي ، فهو الذي يتعهد النشاء بتربيتهم تربية إسلامية ، وهو الذي يستقبل الناشئ غصاً ، ويتعهده غلاماً ، ويصقله وينميه شاباً يافعاً ، ولا شك أن جزءاً من عبء الإقناع بالقيم الدينية في مواجهة القيم الوافدة يقع على معلم التربية الاسلامية ، وإذا لم يستطع ذلك يكون إعدادة ناقصاً من غير جدال . (الحكمي ، 1991م ، 49)

مشكلة البحث :

التقنية الحديثة أصبحت شرطاً ضرورياً للتعايش في مجتمع القرن الحادي والعشرون ، فهي لغة العصر الحالي ، وفي المجال التربوي علي المعلمين ان يتقنوا التعامل مع التكنولوجيا الحديثة حتي تساعدهم في أداء اعمالهم ، وبوجه خاص معلمي التربية الاسلامية ، فعليهم ان يجيدوا التعامل مع التقنيات الحديثة لتسهيل عملهم ، فضلاً عن مساعدتهم في التفاعل الايجابي مع الطلاب ، فهم لا يقدمون مادة علمية فقط بل يقدمون قيماً اخلاقية يحاولون غرسها في نفوس شبابنا .
وانطلاقاً مما تقدم ، ومن خلال خبرة الباحثة العملية ، وانسجاماً مع التوجهات الحالية في التعليم في المملكة العربية السعودية والتي يمثلها مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله لتطوير التعليم واستخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية ، ومواكبة للمشاريع القائمة في هذا الشأن ، فضلاً عن توجهات خطة المملكة العربية السعودية (رؤية المملكة 2030) في الجانب الخاص بالتربية والتعليم ، والاهتمام بالتربية الاسلامية ، لنشر ثقافة الاسلام واعداد اجيال مدركة للفهم الصحيح للدين الاسلامي ، حددت الباحثة موضوع بحثها في " مدى توافر البعد المعرفي للتتور التقني لدى معلمات التربية الاسلامية بمدينة جدة " ، وتحاول الباحثة في هذا البحث الاجابة علي السؤال الرئيس وهو (ما مدى توافر البعد المعرفي للتتور التقني لدى معلمات التربية الاسلامية بمدينة جدة؟)

اسئلة البحث :

يسعي البحث الحالي الي الاجابة عن الاسئلة التالية :

- 1- ما مدي توافر البعد المعرفي للتطور التقني لدي معلمات التربية الاسلامية بمدينة جدة ؟
- 2- ما الصعوبات التي تواجهها معلمات التربية الاسلامية في استخدام التقنيات الحديثة ؟
- 3- ما الحلول المقترحة للصعوبات التي تواجه معلمات التربية الاسلامية في استخدام التقنيات الحديثة من وجهة نظرهن ؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الي :

- 1- التعرف علي مدي توافر البعد المعرفي للتطور التقني لدي معلمات التربية الاسلامية بمدينة جدة .
- 2- الكشف عن الصعوبات التي تواجه معلمات التربية الاسلامية في استخدام التقنيات الحديثة في التدريس .
- 3- التوصل الي مجموعة من الحلول المقترحة للصعوبات التي تواجه معلمات التربية الاسلامية في استخدام التقنيات الحديثة من وجهة نظرهن .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالي في جانبين أساسيين هما :

الأهمية النظرية : وتتمثل في :

- يعتبر هذا البحث إضافة علمية للمكتبة العربية في كونه البحث العربي الوحيد - على حد اطلاع الباحثة - الذي يهتم بدراسة البعد المعرفي (فقط) للتطور التقني لدي معلمات التربية الاسلامية في العالم العربي علي وجه العموم وفي المملكة العربية السعودية علي وجه الخصوص .
- يقدم البحث اطارا نظريا عن البعد المعرفي للتطور التقني , يساعد الباحثين في هذا المجال .
- يقدم هذا البحث كم من الحقائق حول البعد المعرفي للتطور التقني لدي معلمات التربية الاسلامية في مدينة جدة .
- تعتبر هذا البحث مفتاحاً لدراسات اخري تهتم بالتطور التقني لدي المعلمين .

الأهمية التطبيقية : وتتمثل في :

- يكشف البحث الحالي عن الصعوبات التي تواجه استخدام التقنيات الحديثة من قبل معلمات التربية الاسلامية في مدينة جدة .
- يتناول موضوعا هاما وهو التربية الاسلامية وهو موضوع هام وضروري في الوقت الراهن , لما نعانيه من ازمت اخلاقية وبعد عن الدين الاسلامي .
- يساعد القائمين علي تطوير التعليم في المملكة العربية السعودية , إذ يضع بين ايديهم المشكلات التي تواجه التقنيات الحديثة واستخدامها,ويطرح مجموعة من الاقتراحات والحلول .

حدود البحث: تتمثل حدود هذا البحث في الآتي :

- **الحد الموضوعي:** يتناول هذا البحث محاولة تحديد مدي توافر البعد المعرفي للتطور التقني لدي معلمات التربية الاسلامية بمدينة جدة ؟
- **الحد البشري:** معلمات التربية الاسلامية بالمرحلة (الابتدائية) بمدينة جدة .
- **الحد المكاني:** مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية

- الحد الزمني: العام الجامعي 2020 / 2021 , تم اجراء البحث في الفترة من يوم / شهر / سنة , من العام الجامعي 2020 / 2021

مصطلحات البحث:

التنور التقني (Technological Literacy) :

التنور التقني " هو تنمية الوعي والحس التقني الذي يمكن الفرد من فهم لغة التقنية والتعامل معها علي النحو المرغوب , وترسيم حدود استخدامها بما يحقق أعلي قدر من الاستفادة منها " (شمس الدين , 2016 , 357)
وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه: درجة ادراك , ووعي معلمات التربية الاسلامية بأهمية التقنية وفهم القضايا الناتجة عن استخدامها , وامتلاكهن للحد الأدنى من مهاراتها , التي تمكنهن من التعامل مع مجالاتها وتطبيقاتها والتفاعل معها ايجابياً بما يحقق أقصى استفادة منها في مجال تدريس التربية الاسلامية .

البعد المعرفي للتنور التقني :

يتضمن المعلومات اللازمة لفهم طبيعة التقنية وخصائصها ومبادئها وتطبيقاتها وعلاقتها بالعلم والمجتمع والقضايا الناتجة عن تفاعلها مع العلم والمجتمع . (زقوت , 2013 , 22)

وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه: درجة امتلاك معلمات التربية الاسلامية للمعلومات اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة والاستفادة منها في العملية التعليمية .

التربية الاسلامية :

التربية الاسلامية هي " نظام متكامل من الحقائق والمعايير والقيم الالهية الثابته , والخبرات والمعارف والمهارات الانسانية المتغيرة , التي تقدمها مؤسسة تربوية اسلامية الي المتعلمين فيها بقصد ابصالهم الي مرتبة الكمال , التي هيأهم الله لها , وبذلك يكونون قادرين علي القيام بعمارة الارض وترقية الحياة علي ظهرها وفق منهج الله . (مذكور , 2006 , 41)
معلمات التربية الاسلامية :

تعرفه الباحثة : بانهن المعلمات القائمات علي تدريس مادة التربية الاسلامية (بالمرحلة الابتدائية) بإدارة جدة التعليمية بالمملكة العربية السعودية في العام الدراسي 2020/ 2021م .

الاطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً : الاطار النظري :

أولاً : التنور التقني:

تعود نشأة مفهوم التنور التقني (Technological Literacy) كما يذكر ميللر (Miller , 1986 , P195) الي السبعينات من القرن الماضي , متأثراً بمفهوم التنور العلمي الذي استخدم لأول مره في الخمسينات من القرن الماضي نتيجة الاهتمام المتزايد بحركة التربية التقنية التي جاءت كامتداد لحركة التربية العلمية , وايضا كرد فعل طبيعي واكب التطور التقني المتسارعة , التي شهدتها نهاية الالفية الماضية , والتي بدأت تؤثر في شتي مناحي الحياة المعاصرة , كما أسهمت جهود وأبحاث ديل ليمون (D.Lemons) وجسم هال J.hale في السبعينات , ووليام دجار W. Dugger , وكيندال ستارك K.stark في التسعينات . (Rose,2007,P35)

أ- مفهوم التنور التقني :

التنور التقني هو " القدر من المعارف والمهارات والخبرات والاتجاهات لدى الفرد والمتصلة بالقضايا العلمية وتطبيقاتها العملية ، والقدرة على التفكير العلمي المنظم المرتبط بالمعدات والخامات والآلات واستخدام الطاقة وترشيد استهلاكها، وانجاز الأعمال في أقصر وقت وبأقل جهد وفي أمان تام، وأن يعمل الفرد على المحافظة على المعدات التي يستخدمها ويزيد من عمرها الافتراضي ويقلل من أعطالها وتلفياتها " . (مهران 1996 ، ص : 669)

ويري صبري (2003، ص11) أن التنور التقني هو " محور أمية الفرد التكنولوجية ، أي تزويده بالحد الأدنى من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من التعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة والمستحدثة على نحو صحيح ، والتفاعل معها إيجابياً بما يحقق أقصى استفادة له ولمجتمعه ، وبما يرسم له الحدود الأخلاقية والاجتماعية لاستخدام تلك التطبيقات ، والآثار السلبية التي قد تتعكس عليه وعلى مجتمعه جراء تجاوز تلك الحدود " .

ويعرف ميلر (Miller, 1986, P:195) التنور التكنولوجي على أنه " القدرة على فهم تطبيقات العلوم والهندسة ودورها في حل المشكلات الواقعية في حياة الفرد اليومية " ، بمعنى آخر هو الحد الأدنى من الفهم الذي يمكّن الفرد العادي في أي مجتمع من توظيف التكنولوجيا توظيفاً فعالاً إيجابياً نافعاً له ولمجتمعه .

ب- أبعاد التنور التقني :

لقد حدد (زقوت ، 2013 ، 22- 23) في دراسته أبعاد التنور التقني في ستة أبعاد رئيسة وهي :

- 1- **البعد المعرفي:** ويتضمن المعلومات اللازمة لفهم طبيعة التقنية وخصائصها ومبادئها وتطبيقاتها وعلاقتها بالعلم والمجتمع والقضايا الناتجة عن تفاعلها مع العلم والمجتمع .
- 2- **البعد المهاري:** ويشمل جميع أنواع المهارات التي ينبغي اكتسابها للفرد العادي في إطار تنوره التقني ، حيث تضم المهارات العقلية والاجتماعية اللازمة للتعامل مع التقنية وتطبيقاتها .
- 3- **البعد الوجداني:** ويشمل جميع المخرجات ذات الصلة بالجانب العاطفي ، كالوعي التقني ، والحس التقني ، والميول التقنية ، والاتجاهات التقنية ، القيم التقنية ، ووجهة تقدير العلم والتقنية .
- 4- **البعد الأخلاقي:** يركز على أسباب الفرد السلوك الأخلاقي ومعاييرها عند التعامل مع تطبيقات التقنية واستخداماتها ، ورفع مستوى وعيه بالقضايا الأخلاقية ذات الصلة بالعلم والتقنية .
- 5- **البعد المتعلق باتخاذ القرار:** يركز على تأهيل الفرد وتدريبه واكسابه القدرة على اتخاذ القرارات وإصدار حكم صائب عند مواجهته لأي مشكلة ذات صلة بالتقنية .
- 6- **البعد الاجتماعي:** ويشمل الخبرات التي يلزم اكتسابها للفرد حول مجالات التنور التقني التي تتعلق بالآثار والتغيرات الاجتماعية السلبية والإيجابية الناتجة عن العلم والتقنية .

ج- أهمية التنور التقني:

يؤكد (الهادي ، 2005 ، 42) أن استخدام التقنيات الحديثة في التعليم سوف يحقق المزايا التالية :

- متعة التعلم حيث إن التقنية تستثير وتجذب الطلاب نحو التعلم .
- التعلم الذاتي أو الفردي لتباين قدرات الطلاب .
- التعلم التفاعلي من خلال التخاطب والحوار التعليمي مع البرمجيات التعليمية المستخدمة .
- تقليل وقت التعلم عن التعلم التقليدي .

- توفير معلومات مرتبة من خلال الرسوميات والحركة والصوت .
 - **ويضيف (مازن , 2001م , 144) ان اهمية التقنيات المعاصرة تكمن في اسهامها في حل بعض مشكلات المنهج من خلال :**
 - التعامل الفعال مع الاعداد المتزايدة من الطلاب .
 - مواجهة ثورة انفجار المعلومات وذلك بتطوير طرق ووسائل تقديم المعارف .
 - مساهمة تقنية الاتصالات في تغيير وظيفة المعلم في العملية التعليمية من ناقل للمعرفة وملقن للمعلومة الي مصمم لها ومحفز علي توظيفها لحل مشكلات المتعلم داخل وخارج المدرسة كما يصبح دوره هو التوجيه والارشاد .
 - الاهتمام لأساليب التعلم الفردي والذاتي والمستقل او التعلم للاتقان والتعليم المفتوح .
- د- خصائص الفرد المتنور تقنياً :**

- يري (صبري ، وكامل : ٢٠٠٠) ، ان هناك مجموعة من الخبرات يجب ان يمتلكها الفرد حتي نصفه بانه متنور تقنياً ، هي :**
1. فهم طبيعة التقنية وطبيعتها علاقتها بالعمل من ناحية ، وبالمجتمع من ناحية أخرى .
 2. متابعة التطورات المتلاحقة والمستمرة في شتى مجالات وميادين التقنية .
 3. فهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتقنية والمجتمع ، وتحليل أسبابها ونتائجها واتخاذ القرارات المناسبة حيالها .
 4. معرفة المبادئ والمفاهيم والنظريات العلمية التي قامت عليها التطبيقات التقنية ومعرفة المعلومات الخاصة بتركيب هذه التطبيقات وقواعد التعامل معها واستخدامها .
 5. استخدام التطبيقات التقنية الموجودة في حياته اليومية لرفاهيته وحل مشكلاته وذلك بأسلوب صحيح يحقق الفائدة له ولمجتمعه ويحافظ على تلك التطبيقات .
 6. إتقان المهارات العملية والعقلية اللازمة للتعامل مع الأجهزة والمواد التقنية .
 7. تحديد الحدود الأخلاقية لاستخدام التقنية ، وفهم الآثار الاجتماعية والشرعية والقانونية المترتبة على تخطي تلك الحدود .
 8. إتقان لغة التقنية ، وفهم الحد الأدنى من تلك اللغة والتعامل بها .
 9. الوعي بأهمية التقنية في حياة البشر وتقدير دورها في رفاهيتهم .
 10. الوعي بأوجه التقنية الأخرى والأضرار التي تترتب على سوء استخدامها .

ثانيا : التربية الاسلامية :

أ- مفهوم التربية الاسلامية :

يري (الدليمي والشمري ، 2003) ان التربية في الاسلام هي إعداد الانسان منذ الطفولة لإنجاز مهمات الاسلام لنيل سعادة الدارين ، وبهذا انفردت التربية الاسلامية عن سائر النظريات التربوية ، وأن الغاية الاساسية من التربية الاسلامية تكون في جعل الدين القوة الأكثر تأثيراً ودفعا في كيان الطلبة الذين نعلمهم بحيث تظهر آثار ذلك في سلوكهم وأنماط تعاملهم مع المجتمع وان لم يصل المربون الي هذا الهدف فإنهم لم ينجحوا في التربية الاسلامية . (الدليمي ، الشمري ، 2003 ، 14 - 15)

ويعرفها (مذكور ، 2006) بأنها نظام متكامل من الحقائق والمعايير والقيم الالهية الثابتة ، والخبرات والمعارف والمهارات الانسانية المتغيرة ، التي تقدمها مؤسسة تربوية اسلامية الي المتعلمين فيها بقصد ايصالهم الي مرتبة الكمال ، التي هيأهم الله لها ، وبذلك يكونون قادرين علي القيام بعمارة الارض وترقية الحياة علي ظهرها وفق منهج الله . (مذكور ، 2006 ، 41)

فالتربية الاسلامية نابعة من الكتاب والسنة النبوية وهما عماد هذا الدين الحق الخاتم المعني عن سائر الاديان وما دامت التربية الاسلامية نابعة من أكمل الكتب السماوية واتمها فلا بد ان تكون هي التربية الكاملة التامة الملائمة لحياة الناس وظروفهم مهما

تعاظمت المتغيرات ، فهي بذلك ضرورية للحياة الانسانية والرسول الخاتم صلي الله عليه وسلم المربي المعلم ، والمعلم مطالب ان يربي الناس ويعلمهم علي هذا النهج . (الدليمي ، الشمري ، 2003 ، 17)

ب- أهداف التربية الإسلامية :

من أهم أهداف تدريس التربية الإسلامية :

- ان التربية الإسلامية تسمو باخلاق النشء وتطهر نفوسهم وتربي ضمائرهم وتعمل علي اسعادهم .
- تحدد للانسان الاحكام والمبادئ والقواعد التي تحكم سلوكه وعبادته وعلاقته بربه .
- تعيد التوازن لحياة العصر التي تميزت بطغيان الناحية المادية مما ادي الي الخواء الفكر والروحي وأضعف القيم في نفوس المجتمع وافراة .
- تعين افراد المجتمع المسلم علي مواجهة التيارات الفكرية الوافدة من خلال توعيتهم وتحصينهم ضد كل ما هو ضار .
- اعداد الطالب المسلم اعداداً متكاملأً ومتوازناً .
- بناء المجتمع المسلم القوي المتماسك المتوازن .
- الكشف عن جوهر الاسلام عقيدة وشريعة وابرار ما فيه من قدرة ومرونة وسعة تجعله دين كل مكان وزمان .
- تقوي الوازع الديني وتعمل علي الحد من انتشار الجرائم والانحرافات في المجتمع . (الخليفة وهاشم ، 2005 ، ص15)

ج- اهمية التربية الإسلامية :

- تعتبر مادة التربية الإسلامية من المواد الهامة في البرنامج التربوي لاعداد الطلاب وذلك لعدة عوامل هي :
- ان معلم التربية الإسلامية اكتسب اهميته من اهمية مادته ، حيث انها ملازمة لكل انسان وضرورية له .
- ان معلم التربية الإسلامية مصدر من المصادر التي يمكن الرجوع اليه ليس من قبل التلاميذ وحدهم بل من قبل بعض المدرسين ايضاً .
- ان معلم التربية الإسلامية يمثل القدوة الحسنة في المدرسة .
- ان معلم التربية الإسلامية من وظائفه الأساسية غرس العقيدة الإسلامية في نفوس النشء مشاركا في ذلك بعض المؤسسات التربوية الاخرى كما يقوم بتنمية القيم والاداب والاتجاهات والميول والمعايير الاخلاقية التي تتفق مع الدين الإسلامي .
- حاجة الساحة الإسلامية اليوم الي معلما للتربية الإسلامية يتناسب وحجم التحديات التي تواجه الاسلام والمسلمين معا مما يحتم النظر في الدراسات التي تقدم لهذا المعلم ومدى ملائمتها لتلك التحديات .
- ان المدخل الاساسي لاصلاح التعليم ورفع مستواه ومستوي المجتمع من بعده يتمثل في تنمية الاخلاق لان الانسان كائن روحي قبل ان يكون كائنا ماديا واذا صلحت الاخلاق صلح المجتمع وخلق المعلم والتزامه المهني بداية اصلاح الامة .
- ان هناك صحوة اسلامية ليس في البلاد الإسلامية فحسب من حيث الاتجاه الي الدين والرجوع الي مصادره الاولى وانما في غير البلاد الإسلامية والدليل علي ذلك الاعداد التي تقبل علي هذا الدين عن رضا واقتناع مما يتطلب معلما للتربية الإسلامية يجاري تلك الصحوة ويتفاعل معها . (عطا ، 2004 ، ص307-310)

د- التربية الإسلامية والتقنيات الحديثة :

تعد التقنيات الحديثة في التعليم ناتجا من نواتج التقدم العلمي والتقني المعاصر , كما تعد في الوقت ذاته " أحد الدعائم التي تقود هذا التقدم , مما جعلها في الآونة الأخيرة محور اهتمام المربين والمهتمين بالعملية التعليمية , وهذا بدوره يتضمن تدريب المعلمين على الاستخدام الأمثل لهذه التقنية حتى يمكنهم تقرير الخطة المناسبة والمكان الملائم والزمن المطلوب للوصول بالمعلمين والطالب على حد سواء إلى إتقان المهارات والحقائق العلمية والمفاهيم المتضمنة بالمقررات الدراسية في وقت أقل وباتجاهات بناءة " . (الفار ,

ابراهيم ابو الوكيل , 2001 , 76)

ويري (الرفاعي , 2013) ان التقنيات الحديثة تقدم العديد من الفوائد للتدريس بشكل عام , ولتدريس مادة التربية الإسلامية بشكل خاص , وتظهر تلك الأهمية فيما يلي :

- أنها تستخدم مثيرات متنوعة في طبيعتها (بصرية , سمعية , حسية , ...)
- تخدم تقنيات التعليم جميع موضوعات مادة التربية الإسلامية .
- توفير الوقت والجهد علي كل من المعلم والمتعلم .
- تشويق المتعلم وإثارة اهتمامه لموضوع الدراسة , مما يساعد في تكوين اتجاه ايجابي نحو مادة التربية الإسلامية .
- تقوية الفهم لدي الطلاب , لتبسيطة للمادة العلمية وتوصيلها بأكثر من حاسة .
- إثارة دافعية الطلاب وتشويقهم لدراسة التربية الإسلامية وتحفيزهم علي المشاركة والتفاعل مع المواقف التعليمية المختلفة .
- توضح تقنيات التعليم الغامض , وتعين علي تفسير المبهم وحل المشكل منها بشكل مختصر وقريب .
- تؤدي الي تنمية القدرة علي التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول الي حل المشكلات وترتيب الافكار وتنظيمها .
- تساعد تقنيات التعلم علي تطبيق قوانين التعلم كالحل والتركيب , وحب الاستطلاع , والتقرب من الواقع , والانتقال من المعلوم الي المجهول , ومن البسيط الي المركب , ومن المحسوس الي المجرد , وتعديل السلوك . (الرفاعي , 2013 , 36)

ثانيا : الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بعمل بحث مرجعي حول موضوع بحثها (مدى توافر البعد المعرفي للتطور التقني لدى معلمات التربية الإسلامية بمدينة جدة) وانتهت الباحثة الي (في حدود علم الباحثة) الي عدم وجود دراسات عربية قد تناولت موضوع البحث , وتوصلت الباحثة الي مجموعة من الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت التطور التقني وترتبط بموضوع بحثها في جانب او اكثر وهي :

أولا : الدراسات العربية :

(1) دراسة بافقية , (2019م) بعنوان " فاعلية استخدام منصة فيديو قائمه علي التعلم المصغر في تنمية التطور التقني المعرفي لدي امناء مصادر التعلم بالمدينة المنورة " :

وهدفت الدراسة الي معرفة فاعلية استخدام منصة فيديو قائمة علي التعلم المصغر في تنمية التطور التقني المعرفي لدي امناء مصادر التعلم بالمدينة المنورة , وتحقيقاً لهذا الهدف تم استخدام المنهج شبه التجريبي , وتكونت عينة الدراسة من (50) امين مصادر تعلم بنين / بنات (التابعين لادارة تعليم المدينة المنورة , وتم استخدام القياسين القبلي والبعدي في الدراسة , وقام الباحث باعداد اداة الدراسة وهي عبارة عن (اختبار تحصيلي) لقياس مدي تنمية التطور التقني لدي امناء مصادر التعلم بالمدينة المنورة وانتهت الدراسة الي:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات افراد مجموعة الدراسة التي تستخدم منصة الفيديو القائمة علي التعلم المصغر في التطبيق القبلي والبعدي لتنمية التنور التقني المعرفي لصالح التطبيق البعدي .
- كما اثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات افراد مجموعة الدراسة التي تستخدم منصة الفيديو لصالح التطبيق البعدي .
- (2) دراسة الحداد (2017) , بعنوان " مدى توافر ابعاد التنور التقني لدي معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت " :
- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر أبعاد التنور التقني: (المعرفي ، المهاري ، الوجداني ، الأخلاقي ، الاجتماعي) لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، وتحديد مدى ما تعانيه معلمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من صعوبات عند استخدامهن للتقنية في التدريس ، ووضع مجموعة من الحلول التي تساعد على توفر أبعاد التنور التقني لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة ؛ لتحديد أبعاد التنوير التقني ، وتكوّنت عينة الدراسة من (50 معلمة) من معلمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، من أهمها :
- أن مستوى توافر البعد المعرفي للتنور التقني يتراوح بين مستوى ضعيف جداً بمتوسط حسابي قدره (1.28) إلى مستوى متوسط بمتوسط حسابي قدره (3.38) .
- أن مستوى توافر البعد المهاري للتنور التقني يتراوح بين مستوى ضعيف جداً بمتوسط حسابي قدره (1.20) إلى مستوى متوسط بمتوسط حسابي قدره (2.68) .
- (3) دراسة زقوت (2013م) : بعنوان " مستوى التنور التكنولوجي وعلاقته بالاداء الصفي لدي معلمي العلوم في المرحلة الاساسية العليا في محافظات غزة:"
- وهدف هذه الدراسة الي التعرف الي مستوى التنور التكنولوجي وعلاقته بالاداء الصفي لدي معلمي العلوم في المرحلة الاساسية العليا في محافظة غزة ، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي مدارس مديرتي التربية والتعليم خان يونس والوسطي ، حيث يتكون مجتمع الدراسة من (74) معلما ومعلمه موزعين علي (30) مدرسة حكومية ، وتكونت العينة من معلمي ومعلمات العلوم في المرحلة الاساسية العليا الذين يعلمون الصف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2012/2013 م ، وبلغ عددهم (70) معلما ومعلمه تم اختيارهم بالطريقة القصدية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الباحثة الاستبيان لقياس مستوى التنور التقني ، وانتهت الدراسة الي:
- تدني مستوى المعرفة التكنولوجية لدي معلمي العلوم في المرحلة الاساسية العليا .
- مستوى المهارة التكنولوجية لدي معلمي العلوم اعلي من مستوى لمتوسط الافتراضي .
- (4) دراسة الزدجالية ، (2014م) ، والمعنونة بـ " تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الاسلامية دراسة تطبيقية علي الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بسلطنة عمان " :
- وهدف هذه الدراسة الي التعرف علي واقع توظيف معلمات التربية الاسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الاسلامية بسلطنة عمان ، واستخدمت الباحثة ، المنهج الوصفي ، لملائمة لطبيعة الدراسة ، مستخدمة

الاستبانة للوصول الي اهداف الدراسة , وكانت العينة مكونة من (218) معملة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية , وانتهت الدراسة الي:

- ان توظيف معلمات التربية الاسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الاسلامية بسلطنة عمان جاءت بدرجة متوسطة .

- ثانيا : الدراسات الاجنبية :

- (1) دراسة (2013Danner and Pessu): بعنوان " دراسة استقصائية عن كفاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الطلاب في برامج إعداد المعلمين في جامعة بنين ، مدينة بنين ، نيجيريا " :

وهدفت إلى التعرف إلى مدى توافر الكفايات المهنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى طلبة برامج إعداد المعلم في نيجيريا ، وتحديد مستوى استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثناء دراستهم في تلك البرامج ، واستخدمت الباحثان المنهج الوصفي ، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تم توزيعها على (100) طالب من خمسة أقسام لبرامج إعداد المعلم بجامعة بنين في نيجيريا ، وأظهرت النتائج انخفاض مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى عينة الدراسة ، وأن الكفايات المهنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات متوفرة بدرجة جيدة لدى عينة الدراسة ، وأنه لا يوجد فرق دال احصائياً في درجة توافر الكفايات المهنية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (طلاب ، طالبات) .

- (2) دراسة (Asunda, 2012) : وعنوانها " معايير نشر التنور التقني وتطوير تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات من خلال برامج التعليم المهني والتقني . " :

وهدفت الدراسة الي وضع تصور مقترح قائم علي معايير التنور التكنولوجي (STL) كأساس للتعليم القائم علي منحي العلوم التكنولوجية والهندسة والرياضيات ، وذلك لتعزيز التنور في هذا المجال ، وقد شارك العديد من الجهات المهمة والمختصة في وضع معايير لهذا المجال ، حيث يمكن توظيف هذه المعايير في برامج التعليم التقني والمهني من اجل اعداد الطلبة لوظائف القرن الحادي والعشرين ، واوصت الدراسة باعادة النظر في برامج اعداد معلمي التعليم التقني والمهني للتواءم مع تطبيق معايير التنور التقني .

- (3) دراسة (Ezziane, 2007) : " التنور التقني وأثره علي أساليب التدريس والتعلم " .

وهدفت إلى التعرف إلى دور تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على أساليب التعليم والتعلم في الحاضر والمستقبل ، كما تناولت أهمية اكتساب مهارات الحاسوب والتنور في مجال تكنولوجيا المعلومات ، وركزت الدراسة على عدة موضوعات تتعلق بتكنولوجيا المعلومات وتعليمها لبناء التنور في هذا المجال لدى كل من المعلمين والمتعلمين ، وقد تناولت الدراسة الاتجاهات الحديثة في تطور تكنولوجيا المعلومات وكيف سيؤدي ذلك التطور إلى إحداث تغييرات في شكل عمليتي التعليم والتعلم في المستقبل ، وناقشت الدراسة كذلك تصميم أطر العمل وأساليب التدريس التي يمكنها مواكبة ذلك التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات ، وخلصت الدراسة إلى أن التنور في مجال تكنولوجيا المعلومات هو مفتاح التغيير في الحاضر والمستقبل.

اجراءات البحث :

- منهج البحث: لتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف ظاهرة البعد المعرفي للتنور التقني ، والتعرف علي مدى توافره لدى معلمات التربية الإسلامية بمدينة جدة .

- مجتمع البحث: تكون مجتمع الدراسة من كل معلمات التربية الاسلامية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ، والبالغ عددهم (100) .

- عينة البحث :

طبقت الدراسة علي عينة عشوائية من أفراد مجتمع البحث، مكونة من (46) معلمة من معلمات التربية الإسلامية بجدة ، ويوضح جدول (1) توصيف لعينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة:

جدول (1)

توصيف العينة وفقاً لسنوات الخبرة :

م	اقل من (5 سنوات)	من (5 الي اقل من 10 سنوات)	من (10 سنوات الي اقل من 15 سنة)	اكثر من 15 سنة	المجموع
العدد	10	15	11	10	136
%	21.74	32.61	23.91	21.74	100

أداة الدراسة :

استخدمت الباحثة (الاستبيان) ، وقامت الباحثة باعداد استبيان لتحديد مدى توافر البعد المعرفي للتطور التقني لدي معلمات التربية الإسلامية بجدة .

وقد إتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعدادها للاستبيان :

- 1- القراءات النظرية للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث .
 - 2- المقابلة الشخصية المفتوحة مع المتخصصين والخبراء .
 - 3- تحديد المحاور الإفتراضية للاستبيان (البعد المعرفي ، 3 ابعاد) .
 - 4- عرض المحاور الإفتراضية على السادة الخبراء والمتخصصين .
 - 5- صياغة مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستبيان .
 - 6- عرض مجموعة العبارات الخاصة بكل محور على السادة الخبراء والمتخصصين .
 - 7- صياغة الصورة النهائية للاستبيان .
- وتكون الاستبيان من (54 عبارة) موزعة علي ثلاث محاور (البعد المعرفي، صعوبات التنور التقني، اقتراحات للتغلب علي الصعوبات):

- **المحور الاول:** تناول البعد المعرفي ، وتكون من 34 عبارة .
- **المحور الثاني:** تناول صعوبات التنور التقني ، وتكون من 10 عبارات .
- **المحور الثالث:** اقتراحات التغلب علي الصعوبات ، وتكون من 10 عبارات .

المعاملات العلمية للاستبيان:

صدق المحكمين: (الصدق الظاهري للاستبيان)

بعد انتهاء الباحثة من اعداد الاستبيان ، قامت بعرضه علي عدد من المحكمين المتخصصين وذلك لاسترشاد رأيهم ، وقد طلب من المحكمين إبداء رأيهم في الاستبيان ومدى كفاية المحاور الثلاث لموضوع البحث ، ومدى وضوح وكفاية العبارات للمحاور التي تتدرج تحتها ، وبناء علي تلك التعديلات قامت الباحثة بتعديل الاستبيان ، وجدول (2) يوضح توصيف الاستبيان بعد العرض علي الخبراء والمتخصصين .

جدول (2)
توصيف الاستبيان بعد العرض على السادة الخبراء

م	المحاور	عدد العبارات قبل العرض على الخبراء	عدد العبارات التي تم حذفها	عدد العبارات بعد العرض على الخبراء
1	المحور الاول	37	3	34
2	المحور الثاني	11	1	10
3	المحور الثالث	10	-	10
	مجموع	58	4	54

ويشير جدول (2) الي:

- وفقا لرأي السادة الخبراء تم حذف ثلاث عبارات من المحور الاول (البعد المعرفي للتطور التقني) , ليكون عدد عباراته (34 عبارة) بدلاً من (37 عبارة) .
- وفقا لرأي السادة الخبراء تم حذف عبارة واحدة من المحور الثاني (صعوبات التطور التقني) , ليصبح عدد العبارات (10 عبارات) بدلا من (11 عبارة) .
- لم يبدي الخبراء أي تعديلات علي المحور الثالث (الاقتراحات) , ليظل عدد العبارات في هذا المحور (10 عبارات) .

ثبات الاداة: (للاستبيان):

تم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق حساب معاملات (ألفا كرونباخ) ، كما هو موضح من الجدول(3):

جدول(3)
معاملات الثبات بطريقة معاملات (الفا كرونباخ)

م	المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
1	المحور الاول	34	0.96
2	المحور الثاني	10	0.87
3	المحور الثالث	10	0.92
	الاجمال	54	0.98

ويتضح من جدول (3) ان قيم معاملات الثبات (الفا كرونباخ) تراوحت ما بين (0.84 - 0.98) وهذا يشير الي ثبات الاستبانة وصلاحيتها لجمع البيانات من عينة البحث .

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبيان , قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على عينة معلمات التربية الاسلامية بجدة .

مناقشة النتائج :

أولا : النتائج المتعلقة بالسؤال الاول للبحث : ما مدي توافر البعد المعرفي للتطور التقني لدي معلمات التربية الاسلامية بمدينة جدة؟

للاجابة علي هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات,علي المحور الاول للاستبيان والمتعلق بالبعد المعرفي للتطور التقني,وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (4):

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول كل محور من محاور الاستبيان

م	المحاور	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	المحور الاول	34	19.34	20	64.5 %

يتضح من جدول (4) ان نسبة توافر البعد المعرفي للتطور التقني لدي معلمات التربية الاسلامية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية بلغت (64.5%) , وتبين تلك النتائج ان البعد المعرفي للتطور التقني لدي معلمات التربية الاسلامية بمدينة جدة تعتبر متوسطة , وتعزي الباحثة تلك النسبة الي عدم الاهتمام من قبل معلمات التربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالتكنولوجيا والتقنيات الحديثة , (35.5%) من المعلمات ينظرن الي التكنولوجيا علي انها امر غير ضروري في الحياة التعليمية .

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للبحث : ما الصعوبات التي تواجهها معلمات التربية الاسلامية في استخدام التقنيات الحديثة؟
 للاجابة علي هذا السؤال , قامت الباحثة بتجميع اجابات معلمات التربية الاسلامية حول الصعوبات التي تواجههن في سبيل امتلاك التطور التقني , وحساب المتوسطات الحسابية , والانحرافات المعيارية لها وفقا لاستجابات افراد العينة , وانتهت الي وجود العديد من الاشكاليات التي تواجه معلمات التربية الاسلامية بمدينة جدة , يوضحها جدول رقم (5) :

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول المشكلات التي تواجه التطور التقني

م	المشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدي توافر المشكلة
1	ضيق وقت الحصة الدراسية .	1.96	0.807	ضعيف
2	التكلفة المادية لامتلاك التقنيات الحديثة .	2.16	0.955	ضعيف
3	زيادة عدد الطلاب داخل الفصول .	3.50	0.974	كبيرة
4	قلة برامج التدريب المقدمة لمعلمات التربية الاسلامية .	4.16	0.738	كبيرة

يتضح من جدول رقم (5) , ان استجابات معلمات التربية الاسلامية في الاستبيان المعد لقياس المشكلات التي تواجه المعلمات في استخدام التقنيات الحديثة , كانت بتكرار العديد من المشكلات التي تواجههن في استغلال التقنيات الحديثة , وجاءت مشكلة زيادة عدد الطلاب بالفصول , بالاضافة الي قلة برامج التدريب المقدمة لمعلمات التربية الاسلامية , كأكثر مشكلتين أكدت عليهن معلمات التربية الاسلامية , بالاضافة الي العديد من المشكلات الاخرى ولكن كانت بنسبة اقل .

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للبحث: ما الحلول المقترحة للصعوبات التي تواجه معلمات التربية الاسلامية في استخدام التقنيات الحديثة من وجهة نظرهن ؟

للاجابة علي هذا السؤال , قامت الباحثة بتجميع اجابات معلمات التربية الاسلامية حول محور الحلول المقترحة من قبل معلمات التربية الاسلامية بجدة , للقضاء علي المشكلات التي تواجههن في امتلاك التطور التقني , وتم حساب المتوسطات الحسابية , والانحرافات المعيارية لها وفقا لاستجابات افراد العينة , يوضحها جدول رقم (6):

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول الحلول المقترحة لتنمية التنور التقني

م	المشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	توفير التقنيات الحديثة بأسعار ملائمة لمتوسط دخل المعلمات .	3.22	0.955
2	زيادة الوقت المخصص للحصة حتي تلائم التعليم الحديث .	2.02	0.807
3	التوسع في انشاء فصول لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الطلاب .	1.82	0.974
4	اقامة الدورات المختلفة لمعلمات التربية الاسلامية بجدة .	3.20	0.815

يتضح من جدول (6) ، ان الحل المقترح والمتعلق بزيادة الوقت المخصص للحصة حتي تلائم التعليم الحديث ، وهذا يعني ان امكانية تطبيقه قليلة ولم تتفق كل العينة عليه لانه من الصعب تطبيقه بسهولة ، بينما كان الحل المقترح والمتعلق بتوفير التقنيات الحديثة بأسعار ملائمة هو الاعلي من حيث المتوسط الحسابي حيث انه يعد امرا ممكنا وسريعا .

والتوصيات والاقتراحات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة فإنها توصي بما يلي:

- تطوير مناهج التربية الاسلامية ، بحيث يتيح للمعلمات استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية .
- توفير مصادر التعلم اللازمة لتدريس مناهج التربية الاسلامية بشكل يتناسب مع عدد الطلبة في الفصل .
- عقد دورات تدريبية لمعلمات التربية الاسلامية لتطوير أدائهم التدريسي بشكل يضمن تحقيق التنور المعرفي والمهاري لديهن حتي يستطعن نقلة الي الطلبة فيما بعد .
- العمل على خفض عدد الطلبة في الصفوف الدراسية ، حيث سيؤدي ذلك إلى توفير أجواء وفرص تعليمية تفاعلية أفضل بين المعلم والطلبة ، ويزيد من امكانية استخدام التقنيات الحديثة
- تنظيم الادارات التعليمية بمدينة جدة لندوات تثقيفية لاولياء الامور ، كعامل مساعد لنشر التنور التقني لدي الطلاب مما يسهل عملية استخدامه وامتلاكه من قبل المعلمات .

اقتراحات البحث :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة فإنها تقترح ما يلي :

توصي الباحثه بإجراء مجموعة من الابحاث المستقبلية حول التنور التقني ، وأهم هذه الابحاث:

- معوقات التنور التقني في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية .
- واقع استخدام التنور التقني بالمملكة العربية السعودية .
- تحليل مناهج التربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية بادارة جدة التعليمية في ضوء ابعاد التنور التقني .
- متطلبات التنور التقني لدي معلمات التربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية بادارة جدة التعليمية بالمملكة العربية السعودية .

المراجع العربية والاجنبية:

- الاحمدي , علي حسن , (2009م) : تصور مقترح لتطبيق معايير التتور التقني العالمية (STL) في تطوير مناهج المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية (مناهج العلوم نموذا) , ورقة عمل مقدمة الي الملتقي الاول للتعلم الثانوي الواقع وآفاق المستقبل) , (استشراف مستقبل التعليم الثانوي , في الفترة من 19- 21- يناير 2009 م) , المملكة العربية السعودية , المنطقة الشرقية .
- الحداد , عبير عباس يوسف (2017) , مدي توافر ابعاد التتور التقني لدي معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت , مجلة الارشاد النفسي , العدد التاسع والاربعون , يناير 2017 , مركز الارشاد النفسي , جامعة عين شمس , القاهرة , مصر .
- الحكمي , ابراهيم الحسن بن مهدي , (1991م) , تقويم الجانب التربوي من برنامج اعداد معلم التربية الاسلامية بكلية التربية جامعة أم القرى فرع الطائف من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الاسلامية بمدينة الطائف , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة ام القرى , كلية التربية .
- الخليفة , حسن جعفر , وهاشم , كمال الدين محمد (2005) : فصول في تدريس التربية الاسلامية , مكتبة الرشد , الرياض , المملكة العربية السعودية .
- الدليمي , طه علي حسين والشمري , زينب حسين نجم : (2003م) , أساليب تدريس التربية الاسلامية , دار الشروق , عمان , الاردن .
- الرفاعي , ماجد (2013) : واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الاسلامية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في محافظة دمشق من وجهة نظر المعلمين , مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس , المجلد الحادي عشر , العدد الثاني , جامعة دمشق , كلية التربية , سوريا , ص-ص 30- 50 .
- الزبدجالية , ميمونة بنت درويش , (2014) : تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الاسلامية , دراسة تطبيقية علي الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بسلطنة عمان , المجلة الدولية للتطبيقات الاسلامية في علم الحاسب والتقنية , المجلد 2, العدد 4, كانون الاول , مؤسسة النهضة العلمية , ص-ص 23- 34 .
- الفار , ابراهيم ابو الوكيل (2001) : تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين , دار الكتاب الجامعي , العين , الامارات العربية المتحدة .
- الفر , عبد الله (2003م) : المدخل الي تكنولوجيا التعليم , ط2, مكتبة دار الثقافة , عمان , الاردن .
- الهادي , محمد محمد (2005م) , التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة , مصر .
- باققيه , عبد الله سعيد محمد : (2019م) , فاعلية استخدام منصة فيديو قائمة علي التعلم المصغر في تنمية التتور التقني المعرفي لدي امناء مصادر التعلم بالمدينة المنورة , مجلة كلية التربية , جامعة اسبوط , كلية التربية , جامعة اسبوط , المجلد (35) , العدد (4) , الجزء الثاني , ابريل 2019 , دار المنظومة .
- زقوت , شيماء محمود (2013) , مستوي التتور التكنولوجي وعلاقته بالاداء الصفي لدي معلمي العلوم في المرحلة الاساسية العليا في محافظات غزة , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة الازهر , غزة .
- سالم , مهدي محمود (2002م) : تقنيات ووسائل التعليم , دار الفكر العربي , القاهرة , مصر .

- شمس الدين ، مني (2016) : اثر استخدام بعض تطبيقات التعليم الجوال Mobile learning ، علي تنمية التنوير التقني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي واتجاهاتهن نحوها ، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، المنوفية ، 2016 ، (4) ، ص-ص ، 406-353 .
- صبري ، ماهر ، (2003) ، التنوير العلمي التقني مدخل للتربية في القرن الجديد ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- صبري ، ماهر وكامل ، محب (2000م) ، مجلة العلوم والتقنية ، مجل تصدر عن مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، العدد (55) ، السعودية .
- عطا ، ابراهيم محمد ، (2004) ، المرجع في تدريس التربية الاسلامية ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر .
- علي ، سعيد اسماعيل ، وآخرون ، (2005م) : التربية الاسلامية (المفهوم والتطبيقات) ، ط2 ، مكتبة الرشيد ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- مازن ، حسام محمد (2001م) : التكنولوجيا المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات الحدية وعلاقتها بمنظومة مستقبلية لمواجهة الثورة المعرفية العالمية ، المؤتمر العلمي الثالث عشر ، مناهج التعليم والثورة المعرفية التكنولوجية المعاصرة ، (24-25 يوليو 2001) ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .
- مذكور ، علي احمد (2006م) ، نظريات المناهج العامة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- مهران ، عادل : " التنوير التكنولوجي لدى المعلمين صيغة للتجديد التربوي " ، المؤتمر العلمي السنوي الرابع " مستقبل التعليم في الوطن العربي بين الإقليمية والعالمية ، كلية التربية - جامعة حلوان ، القاهرة ، 1996 ، 649-679 .

المراجع الأجنبية :

- Asunda ,P .A(2012).standards for technological literacy and STEM education delivery through career and technical education programs , Journal of technology education ,23,(2),PP44-60.
- Danner, R. and Pessu, C. " A Survey of ICT Competencies among Students in Teacher Preparation Programs at the University of Benin, Benin City, Nigeria", Journal of Information Technology Education: Research, 2013, Volume 12, 33-48 .
- Ezziane, Z. "Information Technology Literacy: Implications on Teaching and Learning", Journal of Educational Technology & Society, 2007, 3 (10) , 175-191.
- Miller, J. "Technological Literacy: Some concepts and Measures, Bulletin of Science", Journal of Technology and Society, 1986, 6(2), 195-201.
- Rose, M. (2007). Perceptions of technological literacy amongscience, technology, engineering, and mathematics leaders. Journal of Technology Education ,19(1), 35-52 .

Research Summary:

The research aims to identify the extent of the cognitive dimension of technical enlightenment among Islamic education teachers at the primary stage in Jeddah, Saudi Arabia, and the researcher used the descriptive approach to suit the nature of the research and its objectives, and the research sample was (46) teachers, and the researcher used the questionnaire as a tool to collect data from the research sample The researcher reached many results, including: The availability of the cognitive dimension of technical enlightenment among Islamic education teachers at the primary stage in Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia, reached (%64.5), the problem of increasing the number of students in classes, in addition to the lack of training programs provided to Islamic education teachers, The most important two problems facing Islamic education teachers in the primary stage of the Jeddah Educational Administration, and the researcher recommends conducting a set of future research on technical enlightenment, and the most important of these researches are: obstacles to technical enlightenment in government schools in the Kingdom of Saudi Arabia, the reality of using technical enlightenment in the Kingdom of Saudi Arabia, requirements for technical enlightenment of teachers Islamic education in the primary stage of the Jeddah Educational Administration Ba For the Kingdom of Saudi Arabia.